

النبؤات عن المسيح

١ - عمّن قال موسى أن يقيمه الله ؟

« يُقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ » (تثنية ١٨: ١٥؛ واقرأ أيضاً آية ١٨).

٢ - كيف بيّن الرسول بطرس إتمام هذه النبوة في السيد المسيح ؟

« فَإِنَّ مُوسَى قَالَ لِلْأَبَاءِ إِنَّ نَبِيًّا مِثْلِي سَيُقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ .. وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَيْضاً مِنْ صَمُوئِيلَ فَمَا بَعْدَهُ جَمِيعُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا سَبَقُوا وَأَنْبَأُوا بِهِذِهِ الْأَيَّامِ » (أعمال ٣: ٢٢-٢٤).

٣ - كيف تنبأ إشعياء عن مولد السيد المسيح ؟

« هَا الْعَذْرَاءُ تُحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّاوُئِيلَ » (إشعياء ٧: ١٤).

٤ - كيف تمت هذه النبوة ؟

« وَهَذَا (ولادة يسوع من عذراء) كُلُّهُ كَانَ لِكِي يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ. هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تُحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّاوُئِيلَ الَّذِي تَفْسِيرُهُ اللَّهُ مَعَنَا » (متى ١: ٢٢، ٢٣).

٥ - أين كان مولد السيد المسيح حسب النبوات ؟

« أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمٍ أَفْرَاتَةَ وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفٍ يَهُودًا فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ » (مicha ٥: ٢).

٦ - متى ولد الرب يسوع ؟

« وَوُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمٍ الْيَهُودِيَّةِ فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ الْمَلِكِ » (متى ١: ٢).

٧ - ما هي نبوة بلعام عن السيد المسيح ؟

« يَبْرُزُ كَوَكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ » (العدد ١٧:٢٤).

٨ - في أي نص يستعمل المسيح نفس التعبير ؟

« أَنَا أَصْلُ وَذُرِّيَّةُ دَاوُدَ. كَوَكَبُ الصُّبْحِ الْمُنِيرِ » (رؤيا ١٦:٢٢؛ واقرأ أيضاً ٢بطرس ١:١٩؛ رؤيا ٢:٢٨).

٩ - أية نبوة تمت بقتل الأطفال في بيت لحم ؟

« حِينئذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخَرُوا بِهِ غَضِبَ جِدًّا. فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَفِي كُلِّ تَخُومِهَا مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ. حِينئذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ. صَوْتُ سَمْعٍ فِي الرَّامَةِ نَوْحٌ وَبِكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَا حَيْلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّى لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ » (متى ٢: ١٦-١٨؛ إرميا ٣١:١٥).

١٠ - كيف جاءت البشرية بالمجيء الأول للسيد المسيح ؟

« صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. قَوْمُوا فِي الْقَفْرِ سَبِيلًا لِإِلَهِنَا » (إشعيا ٤٠:٣).

١١ - بمن تمت هذه النبوة ؟

« وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ يُوحَنَّا حِينَ أَرْسَلَ الْيَهُودُ مِنْ أُورُشَلِيمَ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ لِيَسْأَلُوهُ مَنْ أَنْتَ .. أَنَا صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ قَوْمُوا طَرِيقَ الرَّبِّ كَمَا قَالَ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ » (يوحنا ١: ١٩-٢٣).

١٢ - كيف استقبل السيد المسيح من خاصته ؟

« مُحْتَقَرٌ وَمَخْدُولٌ مِنَ النَّاسِ رَجُلٌ أَوْجَاعٌ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ وَكَمَسْتَرٍ عَنْهُ وَجُوهُنَا مُحْتَقَرٌ فَلَمْ نَعْنُدْ بِهِ » (إشعيا ٥٣: ٣).

١٣ - ما هي النصوص التي تشير إلى إتمام هذه النبوة ؟

«كَانَ فِي الْعَالَمِ وَكَوْنَ الْعَالَمِ بِهِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ. إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ» (يوحنا: ١٠: ١١).

١٤ - ما هي النبوة عن تبشير السيد المسيح ؟

«رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أُرْسَلَنِي لِأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لِأُنَادِيَ لِلْمَسِيئِينَ بِالْعِتْقِ وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ» (إشعيا: ٦١: ١).

١٥ - كيف طبق الرب يسوع هذه النبوة ؟

«وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعُ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ. فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِفْرَ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ، وَلَمَّا فَتَحَ السِّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أُرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لِأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعُمَى بِالْبَصْرِ وَأُرْسِلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَةِ .. فَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ» (لوقا: ٤: ١٦-٢١؛ لوقا ١٩: ٧-٢٢).

١٦ - ما هي النبوة عن موقف السيد المسيح وقت محاكمته ؟

«ظَلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَذَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاؤَهُ. كَشَاةٍ تَسَاقُ إِلَى الذُّبْحِ وَكَنَعَجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَازِيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاؤَهُ» (إشعيا: ٥٣: ٧).

١٧ - كيف نظر الرب يسوع إلى شكاوي أعدائه أمام بيلاطس ؟

فَقَالَ لَهُ بِيلاطسُ أَمَا تَسْمَعُ كَمَا يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ. فَلَمْ يَجِبْهُ وَلَا عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى تَعْجَبَ الْوَالِي جَدًّا» (متى: ٢٧: ١٣، ١٤).

١٨ - ما هي النبوة التي أشارت إلى اقتسام ثياب السيد المسيح عند الصلب ؟

«يَقْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ» (مزمو: ٢٢: ١٨).

١٩ - ما هو الحادث الذي تمت به هذه النبوة ؟

«وَلَمَّا صَلَبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا. لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ اقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي الْقَوَا فِرْعَةً» (متى: ٢٧: ٣٥).

٢٠ - ماذا قالت النبوة عن معاملته على الصليب ؟

«وَيَجْعَلُونَ فِي طَعَامِي عَاقِمًا وَفِي عَطْشِي يَسْقُونَنِي خَلًّا» (مزمور ٦٩: ٢١).

٢١ - ماذا قَدِمَ للسيد المسيح وهو على الصليب ؟

«أَعْطَوْهُ خَلًّا مَمْرُوجًا بِمَرَارَةٍ لِيَشْرَبَ. وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَشْرَبَ» (متى ٣٤: ٢٧؛
واقراً أيضاً يوحنا ١٩: ٢٨-٣٠). وما ورد تحت الفصل المخصص في هذا الكتاب
للآلام المسيح.

٢٢ - مع من يُجعل قبرُ السيد المسيح حسب نبوة إشعياء ؟

«وَجَعَلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرَهُ وَمَعَ غَنِيِّ عِنْدَ مَوْتِهِ» (إشعياء ٥٣: ٩).

٢٣ - مع من صُلب السيد المسيح ؟

«حِينَئِذٍ صُلبَ مَعَهُ لِصَانٍ وَاحِدٍ عَنِ الْيَمِينِ وَالْآخَرَ عَنِ الْيَسَارِ» (متى ٢٧: ٣٨).

٢٤ - من تولّى العناية بجسد السيد المسيح بعد أن أنزل عن الصليب ؟

«وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يُوسُفُ .. فَهَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ
وَوَطَّبَ جَسَدَ يَسُوعَ .. وَلَفَّهُ بِكَتَانٍ نَقِيٍّ. وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ
نَحْتَهُ فِي الصُّخْرَةِ» (متى ٢٧: ٥٧-٦٠).

٢٥ - أيّ حادث في حياة نبيّ شهير أشار إلى مدة بقاء السيد المسيح في القبر ؟

«فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ جِبِلُّ شَرِيرٍ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً وَلَا تَعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ
لأنه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ هكذا يكون ابن الإنسان
في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ» (متى ١٢: ٣٩، ٤٠).

٢٦ - أية نبوة أشارت إلى غلبة السيد المسيح على الموت ؟

«لأنك لن تترك نفسك في الهاوية. لن تدع تقيك يرى فساداً» (مزمور ١٦: ١٠؛
واقراً أيضاً أعمال ٢: ٢٤-٢٧).

سِرَّ التجسّد السني
والأنبياء أعلنوا
فعندما حان الزمن
أرسله ربُّ المنن
فالحمد لله على
إذ قد أنالنا به
عُيّن من قبل الدهور
مجيء فاديننا الغفور
جاء رئيس العالمين
مفتدياً للمؤمنين
تجسّد ابنه الحبيب
من جوده أسمى نصيب